دور حاضنات الأعمال في تشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة

The role of business incubators in promoting SMEs to achieve sustainable development

زينب عبد الحفيظ أحمد قاسم

كلية التجارة – جامعة عين شمس (مصر)

zeinab.kassem@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/01/11 تاريخ القبول: 2020/02/15 تاريخ النشر: 2020/03/30

ملخص:

هدف الدراسة الى التعرف على دور حاضنات الأعمال من خلال احتضان وتشجيع وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة وتقديم خدمات فنية و إدارية واستشارية لأصحاب هذه المشاريع ومساهمته في إطلاقها إلى السوق المحلي والأثر الذي يمكن أن تحدثه في تحقيق التنمية المستدامة. واستنتجت الباحثة أن حاضنات الأعمال تتبنى الأفكار الجديدة لخلق وإيجاد مشروعات إبداعية جديدة أو المساعدة في توسعة مشروعات قائمة. وتوفر الدعم والتمويل والخدمات الإرشادية والتسهيلات المتاحة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. وكانت الباحثة قد أوصت بزيادة التوعية بفكرة الحاضنة ورسالتها من خلال التسويق والدعاية المستمرة. ووضع التشريعات والأنظمة التي توفر الحماية للمشروعات الريادية باعتبارها مشروعات قومية لمكافحة البطالة

كلمات مفتاحية: حاضنات الأعمال، المشروعات الصغيرة والمتوسطة، التنمية المستدامة

تصنيفات**JEL** : Q01

Abstract:

The objective of the research is to identify the role of business incubators through embracing, encouraging and developing small and medium enterprises to achieve sustainable development and to provide technical, administrative and advisory services to the owners of these

projects and its contribution in launching them to the local market and the impact they can have on achieving sustainable development.

The researcher concluded that business incubators adopt new ideas to create and create new creative projects or help expand existing projects. It provides support, funding, extension services and facilities for SMEs. The researcher has recommended raising awareness of the idea of the incubator and its message through marketing and publicity. Develop legislation and regulations that provide protection for entrepreneurship as national projects to combat unemployment

Keywords: business incubators, SMEs, sustainable development

Codes de classification JEL : Q01

المؤلف المرسل: زينب عبد الحفيظ أحمد قاسم، **الإيميل**: zeinab.kassem@hotmail.com

مقدمة:

تعتبر حاضنات الأعمال من أكثر المنظومات التي تم ابتكارها وأثبتت فاعلية ونجاحا في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والتكنولوجية وخلق فرص عمل جديدة، نظرا إلى كفاءتها ودورها الكبير في رفع نسب نجاح المشروعات الصغيرة .فحاضنات الأعمال تعتبر وسيلة هامة وضرورية لدعم نمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وخصوصا المبدعة، فهي تساعدها على التغلب على مشاكل التأسيس والانطلاق، وتطوير وتسويق منتجاتها، خصوصا في ظل الأوضاع الحالية، والتي تتسم بتزايد حدة المنافسة، ويتركز الدور الرئيسي للحاضنات على احتضان المشروعات الصغيرة المبدعة نظرا لقابلية هذه المشروعات للتطور والنمو وتقبل الأفكار الجديدة وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة لهذه المشروعات والاقتصاد المحلي والعالمي، حيث استحوذت المشروعات الصغيرة والمتوسطة على الاهتمام الأكبر من قِبل المهتمين بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والتنموية ويحتل مكانة بارزة في اقتصاديات دول العالم، وذلك باعتبارها منطلقا أساسيا لزيادة الطاقة الإنتاجية من ناحية، والمساهمة في معالجة مشكلتي البطالة والفقر من الناحية أخرى. كما أنها تمثل القاعدة الأساسية لإعداد جيل جيد من الشباب يقتحم ميادين العمل الحر، إلا أن هناك العديد من الصعوبات والمعوقات التي تعترض مشروعات هذا القطاع، وتشكل حاجزا أمام نموها وتطورها واستقرارها.

الأمر الذي دعا كثيرا من الدول إلى استحداث نظم حماية خاصة بها، لدعم وحماية ورعاية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والتقليص من حالات فشلها وانهيارها، ولضمان بقائها واستمرارها. وتعتبر آلية حاضنات الأعمال أحد نظم الحماية، ومن أكثر المنظومات فاعلية ونجاحا، والتي أُستعين بها في عديد من دول العالم لتنمية قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

1. مشكلة البحث

تشكل حاضنات الأعمال أداة من أدوات التنمية الاقتصادية ترتكز حول دعم ريادة الأعمال وتطوير الأفكار الإبداعية وتساهم في إقامة المشروعات الصغيرة التي تعتبر وسيلة من وسائل مكافحه البطالة وزيادة الدخل لتحقيق التنمية المستدامة والاستقرار الاقتصادي والحد من الفقر والبطالة. وتلعب المشاريع الصغيرة دوراً إيجابيا وهاما في البلدان من حيث توفير فرص عمل للفئات الاجتماعية بشكل عام ولرياديين بشكل خاص مما يسهم في زيادة الدخل وتحقيق الاكتفاء الذاتي جزئياً لبعض السلع والخدمات التي يحتاجها المجتمع، لذا فإن حاضنة الأعمال هي مكان محدد يعمل على استضافه المشروعات الصغيرة الناشئة ويوفر لها البيئة المناسبة لتصل إلى مرحلة النضج والاستقرار من خلال إقامة العلاقات والروابط مع كل عناصر المجتمع. وتتمثل مشكلة البحث الرئيسية فيما **يلي**:

دور حاضنات الأعمال في تشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة

وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما المقصود بحاضنات الأعمال، وما دورها، وما هي أنواعها؟
- هل تساهم حاضنات الأعمال في حل مشكلة البطالة لرياديين الأعمال؟
- ما المقصود بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وما أهميتها، وما هو دورها وما هي العراقيل والصعوبات التي تواجهها؟
- ما هي أهم عوامل نجاح إطلاق المشاريع المحتضنة للسوق من حاضنات الأعمال ومدى مساهمتها في مواكبه التطورات وتحقيق التنمية المستدامة للمشاريع؟

2. أهمية البحث:

وتنبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي تطرحه، وتكمن أهمية البحث فيما يلي:

- إلقاء الضوء على دور حاضنات الأعمال من حيث والمشاكل التي ودورها في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة والتي تساهم في تخفيض نسبة البطالة بشكل عام.
- عرض معلومات حول حاضنات الأعمال وآلية تطويرها لتساهم في تشغيل القوى العاملة و جعل النشاط الاقتصادي عاملا مهما في تنمية وتطوير أفراد المجتمع.
- دور حاضنات الأعمال التي طرحت كبديل ونموذج لدعم المشروعات المتوسطة والصغيرة لخير دليل على مرافقتها من كل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والإدارية والمالية.
- يستمد البحث أهميته من العلاقة المتداخلة بين حاضنات الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة وتحقيق التنمية المستدامة.

4. أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في التعرف على دور حاضنات الأعمال من خلال احتضان وتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة وتقديم خدمات فنية و إدارية واستشارية لأصحاب هذه المشاريع ومساهمته في إطلاقها إلى السوق المحلي والأثر الذي يمكن أن تحدثه في تحقيق التنمية المستدامة كما أن البحث يهدف إلى:

- التعرف على دور حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- التعرف على مدى مساهمة حاضنات الأعمال دعم وتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- توضيح العلاقة بين حاضنات الأعمال وفرص نجاح المشروع لتشغيل أيدي عاملة أثناء وبعد فترة احتضان المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- تقديم توصيات ومقترحات للعاملين في حاضنات الأعمال والجهات ذات الصلة لتحقيق التنمية المستدامة.

5. منهج البحث

اعتمد البحث على عرض وتحليل الدراسات السابقة النظرية التي تناولت موضوع حضانات الأعمال ودورها في المشروعات الصغيرة لتحقيق التنمية المستدامة ومن ثم تحليلها و إبراز دور وأهمية كل منهم واتبعت الباحثة المنهج الوصفي والاستقرائي في تقديم مختلف المفاهيم و التعريفات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة وحاضنات الأعمال والتمنية المستدامة، كما اعتمدنا على المنهج التحليلي كل من المشروعات الصغيرة والمتوسطة وحاضنات الأعمال.

6. تقسيم البحث

للإجابة عن إشكالية البحث والوصول إلى أهدافها قمنا بتقسيم البحث إلى اربع محاور أساسية:

6.1 المحور الأول :ماهية حاضنات الأعمال.

6.2 المحور الثاني: ماهية مفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

6.3 المحور الثالث :ماهية التنمية المستدامة.

6.7 المحور الرابع: دور حاضنات الأعمال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وتحقيق التنمية المستدامة.

6.1 المحور الأول: ماهية حاضنات الأعمال:

6.1.1 نشِأة حاضنات الأعمال:–

نشأة فكرة حاضنات الأعمال من أجل تطوير نشاط مراكز تطوير الأعمال، والاهتمام المتزايد من قبل هذه الدول بتشجيع الإبداع والابتكار وعملية نقل التكنولوجيا، والاقتناع بأهمية ودور المنشآت المبدعة الجديدة. وتعد الولايات المتحدة الأمريكية مهد نشوء حاضنات الأعمال، فيما وبعد أنتجت تجربة (16) دولة أوربية لبرامج الحاضنات نتائج جيدة فما زالت تعمل بنجاح(95%) من الشركات التي تمت إقامتها داخل الحاضنات الأوربية وعند النظر إلى تطور الحاضنات كصناعة في العالم. (أمل حسين، 2017)

6.1.2 مفهوم حاضنات الأعمال:

يمكن تعريف حاضنة الأعمال بأنها عملية وسيطة بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو لمنشآت الأعمال، وهذه العملية تحتوي على تقديم وتزويد المبادرين بالخبراء والمعلومات والأدوات اللازمة لنجاح المشروع. (**فوزي عبدالرزاق،** 2014)، وعرفت الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال بأنها" هيئات تهدف إلى مساعدة المشروعات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد، وتوفر لهم الوسائل والدعم اللازمين (الخبرات، الأماكن، الدعم المالي) لتخطي أعباء ومرا حل الانطلاق والتأسيس، كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المشروعات." كما تعرف حاضنات الأعمال بأنها" مشروعات قائمة بذاتها(لها كيانها القانوني) تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون إلى إقامة مشروعات صغيرة، بهدف شحنهم بدفع أولي يمكنهم من تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق(سنة مثلا أو سنتين)، ويمكن لهذه المشروعات أن تابعة للدولة أو أن تكون مشروعات خاصة أو مشروعات مختلطة." (أحمد قطاف، **2015**)

6.1.3 آليات عمل حاضنات الأعمال:

تعمل حاضنات الأعمال على تقديم حزمة من الخدمات للمشاريع خاصة الصغيرة، وهذه الخدمات لا تقدم إلا للأعضاء المنتسبين للحاضنة(يختلف الأمر حسب النظام الداخلي للحاضنة)، و قاموا بتقديم طلبات من أجل المساعدة لهذه المشروعات. بعد تأسيس الحاضنة وتوفير المكان المناسب فإن طلبات الانتساب من قبل أصحاب المبادرات من الشباب الذين يحملون أفكار جديدة لتنفيذها تبدأ بالتوافد على الحاضنة، وتقوم لجنة متخصصة بدراسة جميع الطلبات المقدمة إليها ومن ثم إصدار قرارها بشأن قبول أي نوع منها، ومن ثم تعمل على تقديم حزمة من الخدمات والتسهيلات :من مكان عمل المشروعات، خدمات إدارية استشارية مالية وقانونية، وغيرها من الخدمات، والتي تقدم مقابل إيجار أو رسم احتضان، ويتم توقيع عقد بين المشروعات والحاضنة يتضمن تعهد من المشروعات بدفع رسوم الاحتضان وإخلاء الحاضنة بعد فترة زمنية محددة، وهذا لكي يتاح للحاضنة استيعاب مشروعات أخرى، بحيث تتعهد الحاضنة بتقديم كافة الوسائل اللازمة لدعم المشروعات الصغيرة وهو إجراء معمول به في كثير من الدول التي

طورت مجال الحاضنات. وفيما يخص معايير التحاق المشروعات بالحاضنات، يمكن القول بأن أهم شروط الالتحاق هو مدى احتياج المشروع للدعم من الحاضنة، ويجب أن تكون تلك المشروعات مبنية على الأشخاص المؤهلين أصحاب الأفكار الجديدة والتي تساعده على النمو السريع و التخرج بأسرع وقت ممكن، وفيما يلي إجمال الشروط الواجب توافرها في هذه المشروعات: (**فوزي عبدالرزاق**، 2014)

- أن يكون لدى الريادي فكرة عمل واضحة أو مشروع واضح.
- أن يخدم المشروع المجتمع الذي يتم إنشاؤه فيه ويوفر فرص العمل للإفراد.
- تشترط المطلوب.
- أن يكون لدى المشروع قابلية للتوسع والنمو.
- أن يكون المشروع المتقدم للاحتضان يتمتع بمعدل نمو سريع بحيث يسمح له بالتخرج بحدود الفترة الزمنية المحددة له

6.1.4 أنواع حاضنات الأعمال :

تعمل الحاضنات باختلاف أنواعها وتخصصها على إيجاد صور ذهنية للنجاح أمام صاحب المشروع الناشئ، من خلال توفير مختلف أنواع الدعم اللازم لزيادة نسب نجاح المشاريع الملتحقة بها، والتغلب على المشاكل التي قد تؤدي إلى فشلها وعجزها عن الوفاء بالتزاماتها .ومن بين أنواع الحاضنات نجد: (جمال نعمان،**2016**)

- **حاضنة الأعمال العامة(غير التكنولوجية)**: وهي تتعامل مع المشاريع الصغيرة ذات التخصصات المختلفة والمتنوعة في كل المجالات الإنتاجية والصناعية والخدمية دون تحديد مستوى تكنولوجي لهذه المشاريع.
- **حاضنات الأعمال التكنولوجية**: هي وحدات الدعم العلمي والتكنولوجي التي تقام داخل الجامعات ومراكز الأبحاث، تهدف إلى الاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات التكنولوجية وتحويلها إلى مشاريع ناجحة، من خلال ورش وأجهزة بحوث، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والباحثين والعاملين كخبراء في مجالاتهم.

- **حاضنات التنمية الاقتصادية المحلية:** تعتمد في البداية بشكل كبير على التمويل العمومي المحلي، تهدف إلى تنمية وتنشيط النشاط الاقتصادي المحلي بتسهيل إنشاء مشروعات وخلق مناصب شغل، وهي ذات هدف غير ربحي، مهمتها استقبال المشروعات الأجنبية ومساعدتها على التكيّف والاستقرار وربطها بعلاقات مع الشركاء المحليين.
- **حاضنات الأعمال الدولية** :تركز هذه الحاضنات على التعاون الدولي والمالي والتكنولوجي بهدف تسهيل دخول الشركات الأجنبية إلى هذه الدول من ناحية، وتطوير وتأهيل الشركات الوطنية للتوسيع والاتجاه إلى الأسواق الخارجية من ناحية أخرى.
- **الحاضنات المفتوحة أو(الحاضنات بدون جدران)** : وتمثل الحاضنات التي تقوم من أجل تنمية وتطوير المشاريع والصناعات القائمة بالفعل، وتقام في أماكن التجمعات الصناعية لتعمل كمركز متكامل لخدمة ودعم المشاريع المحيطة، حيث تقوم بكافة أنشطة الحاضنات التقليدية من حيث العمل كجهة وسيطة بين المشروعات، والمراكز البحثية والجامعات، ومعامل البحث، وتوفير الدعم التسويقي والإداري والفني وتقديم الاستشارات اللازمة لنمو المشاريع.
- **حاضنات الصناعة** :تُعد تقنية جديدة لدعم وتشجيع الصناعات الصغيرة والمتوسطة في مرحلة التأسيس والانطلاق والتشغيل .ويتم إنشاء هذه الحاضنات داخل المناطق الصناعية من أجل تلبية احتياجاتها من الصناعات المغذية والخدمات المساعدة.
- **حاضنات المشروعات الكبيرة** :تُنشئها مشروعات كبيرة في إطار استراتيجياتها العامة وسياساتها الإبداعية والتي تأخذ عدة أشكال كالتحالفات الإستراتيجية في البحث، رأس المال المخاطر، دعم حاضنات خارجية.
- **الحاضنات المستقلة** :ينشئها مستثمرون، تهدف إلى الربح، وتسير من قِبل أفراد لديهم خبرة في مجال الأعمال ورأس مال، يستخدمون خبرتهم وعلاقاتهم ووقتهم لمساعدة أفراد آخرين جدد في مجال الأعمال، ويكونون إما أفراد وإما بالاشتراك بين مجموعة من الأفراد، وقد تكون رسمية أو غير رسمية.

6.1.5 أهمية حاضنات الأعمال:

- زيادة فرصة نجاح المشاريع الجديدة
- توفر بيئة ملائمة لنشأة المشاريع الصغيرة وحمايتها في مراحلها الأولى.
- تحويل البحوث والدراسات إلى مشاريع ومنتجات.
- ربط المشاريع الصغيرة (التكامل الصناعي)
- دعم المهارات والإبداعات لدى أصحاب المشاريع الصغيرة. (وفاء، نوره، 2014)

6.1.6 أهداف حاضنات الأعمال :

تعمل الحاضنات على تكوين صور ذهنية للنجاح أمام رواد الأعمال الشباب، من خلال تقديم الخدمات والمساعدات المرتبطة بمرحلة التأسيس والنمو، كما تهدف إلى دعم التنمية الاقتصادية، وتنمية روح الريادة والمخاطرة لدى المستثمرين ورجال الأعمال الجدد. ويمكن تقسيم أهداف حاضنات الأعمال كما يأتي:- (جمال نعمان، **2016**)

أ) الأهداف المرتبطة بالمؤسسة الناشئة

- تخفيض مخاطر الأعمال والتكاليف المرتبطة وتخفيض الفترة الزمنية اللازمة لبداية المشروع وتطوير إنتاجه.
- إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات الفنية والمالية والإدارية والقانونية.
- تساعد المؤسسة على التوصل إلى منتجات جديدة أو مجالات لأنشطتها، ودعم التعاون والتنسيق بين مختلف المشروعات المحتضنة.
- مساعدة الخريجين في الحصول على فرص عمل و تحسين فرص نجاح المشروعات وتشجيع الأفكار المبتكرة.

ب) الأهداف المرتبطة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية

- العمل على خلق وزيادة فرص العمل الجديدة لذوي الكفاءات والمواهب.

- الاتجاه لزيادة عدد المشروعات وتشجيع الصناعات وبشكل خاص القائمة على التكنولوجيا الحديثة.
- العمل على رفع معدلات الدخل في المجتمع المحلي، بما يسهم في تحسين المستوى المعيشي للأفراد.
- دعم المشروعات التي تحتاج إليها الأسواق المحلية والخارجية، وتحديد الأماكن المناسبة لإقامة مثل هذه المشروعات.
- المساعدة في تسويق الأبحاث والدراسات التي تقوم بها الجامعات ومراكز البحث العلمي قبل تبنيها تجاريا.

6.1.7 معايير اختيار المشروعات المرشحة للاحتضان:

بشكل عام تلتحق بالحاضنة المشروعات التالية:- (أحمد قطاف،**2015**)

- المشروعات الجيدة ذات النمو السريع والتي يمكن أن يسمح لها بالتخرج بنجاح خلال فترة لا تتعدى ثلاثة أعوام.
- المشروعات القائمة على المبادرات التكنولوجية المختلفة، واستخدام التقنيات الحديثة وإنتاج منتجات عالية الجودة.
- المشروعات التي تحقق الترابط والتكامل مع المشروعات القائمة وخاصة الصناعات المغذية.
- المشروعات التي ترغب في التحول من مشروعات حرفية إلى صناعات متطورة من خلال إدخال وسائل الإنتاج المتطورة.
- المشروعات التي تحقق كسب وتكوين مهارات إدارية جديدة، وتسمح بخلق وتنمية المهارات الفنية المتخصصة.

6.1.8 العوامل التي تساعد على نمو حاضنات الأعمال وتنشيطها:

إن الهدف من الحاضنة هو الوصول إلى مرحلة النضج التام في بيئة العمل، بحيث تستطيع الاعتماد على نفسها في الحصول على التمويل وتقديم خدمات متكاملة سواء كانت مالية ،فنية إدارية، قانونية بشكل دائم، بحيث يمكن قياس تأثيرها على الاقتصاد وتقديم شركات واعدة تساعد على تطوير وتنمية

الاقتصاد القومي، وحتى يتم تحقيق ذلك فإن أي حاضنة تعتبر كأي مشروع يتم التفكير فيه سواء من ناحية توليد الفكرة مرورا بدراسة الجدوى الاقتصادية وانتهاء بتسجيل المشروع، وبشكل عام أي حاضنة أعمال على مستوى العالم تمر بمراحل أساسية: (**فوزي عبدالرزاق**، 2014)

- مرحلة تطور الحاضنة
- مرحلة التأسيس والبناء
- مرحلة التطوير
- مرحلة الحاضنة الناضجة.

لهذه المراحل يجب أن يتم الأخذ بعين الاعتبار مجموعة عوامل من أجل ضمان نجاحها وتساعد على تفعيلها وتنشيطها و تعتبر توفير بيئة عمل مناسبة تساعد المشروعات الصغيرة على التطور والنمو، وسوف تكتسب من خلالها الخبرات والمعلومات التي تؤهلها للخروج إلى السوق أو أن يكون لديه القدرة على توفير التمويل اللازم.

6.1.8 مقاييس النجاح والمعوقات حاضنات الأعمال:

أ- أسباب نجاح حاضنات الأعمال:

يقاس نجاح حاضنة الأعمال بعدد المنشآت(الصغيرة)الجديدة المتخرجة منها خلال فترة محددة (في الغالب سنتان) والتي تستمر في التطور بعد تخرجها لتصبح منشآت متوسطة أو حتى كبيرة، وبما تحققه من تشجيع المبادرات وتنمية روح المخاطرة وخلق فرص عمل جديدة مع اجتذاب الصناعات المطلوبة، وما ينتج عن كل ذلك من أرباح مقبولة لمالكيها وعوائد ضريبية إضافية للحكومة. وأيضا من خلال التقنية بمقدار ما تحققه في نشر التقنية وتبني وتطوير أفكار وبراءات اختراعات الأكاديميين والباحثين تجاريا، كما أنه توجد عوامل لابد من توافرها لنجاح هذه الحاضنات. إن حاضنات الأعمال كأي كيان إداري يتطلب نجاحه توفر مجموعة من الشروط كما قد يتعرض لمعوقات تقف في سبيل تحقيقه لأهدافه ومش شروط نجاحه مايلي:-

- وعي المبادرين وأصحاب الأعمال الصغيرة بالمكاسب التي سوف تقدمها الحاضنات.

- القيام بدراسات قبل الشروع في أي مشروع وملاحظة مدى إمكانية تطبيقه.
- استحداث وتطوير التشريعات والأنظمة التي تحكم تعاون القطاعين العام والخاص.
- اختيار مكان جيد وقريب من المراكز الجامعية والمعاهد لإمكانية تطويره.
- إقامة علاقات تعاونية بين الجهات المعنية بالتجديد التكنولوجي على الصعيد الإقليمي لتوفير الموارد واستغلال المزايا والبني التحتية المتوفرة في بلدان مجاورة.
- التقييم والتحسين المستمر إن الحاضنات بحاجة إلى تقييم عملياتها وأدائها على نحو منتظم ولا يشمل ذلك مجرد مراقبة الأداء من حيث نمو المنشآت المنتسبة وحسب بل يشمل أيضا نمو وتطوير الشركات بعد تخرجها من الحاضنة.
- مدير الحاضنة باعتباره يؤدي دورا رئيسيا في نجاح الحاضنة، يجب أن تتوفر فيه بعض المهارات في مجال تخطيط الأعمال والإدارة والتسويق؛ انتقاء مشروعات الحاضنة :كلما كانت معايير الاختيار واضحة ومجددة زادت فرص اجتذاب أفكار تمتلك القدرة على النجاح.

ب-**المعوقات حاضنات الأعمال**:

رغم أهمية الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال إلا أنه توجد العديد من القيود التي تعيق فعاليتها ودورها، ومن بين هذه المشاكل أو المعوقات ما يلي:

- قد يرتفع مستوى طموح المشروعات المحتضنة في حين قد تكون قدرات الحاضنة المالية والبشرية محدودة.
- جودة و نوعية الاتصالات ورد فعل الأطراف التي تستهدفها الحاضنة لتسهل عمل المؤسسة المحتضنة.
- الاعتمادية :أي اعتماد المشروعات المحتضنة على الحاضنات في مختلف المجالات.
- اختلاف أهداف المشروعات المحتضنة والحاضنة خاصة فيما يتعلق بدرجة الخطر التي ستتحمله الحاضنة عند تقديم المساعدات المالية أو حتى ضمانها أمام المشروعات المالية التي تمنح القروض.

كما يمكن اعتبار مجموعة من المعوقات تشترك فيه الكثير من الدول النامية بصفة عامة و الدول العربية بصفة خاصة يمكن إدراجها فيما يلي:

- قلة النصوص التشريعية والقانونية المسهلة لنشاط الابتكار والاختراع والبحث والتطوير.
- ضعف مستوى العلاقة بين الجامعة والشركات الصناعية.
- نقص الكفاءة العلمية والتكنولوجية ذات التأهيل العالي.
- هجرة الكوادر إلي الخارج.
- انعدام الهيئات المساعدة والمدعمة ماليا لنشاطي الإبداع والابتكار.
- ضعف ميزانيات البحث والتطوير والابتكار داخل الشركات الصناعية وبالنسبة لميزانيات الدول أيضا.
- عدم مشاركة القطاع الخاص في عمليات التمويل بشكل فعّال.

ومن هنا تستخلص الباحثة أن حاضنات الأعمال تسعى إلى تشجيع خلق وتنمية المشروعات الصغيرة الجديدة من خلال توفير جميع أنواع الدعم المالي، والإداري، والتسويقي، ورعاية المشروعات الجديدة من مرحلة البدء والنمو إلي مرحلة التخرج إلي السوق المحلى والعالمي، وتسهيل بدء المشروع، والتوصل إلى شبكة دعم مجتمع وإقامة مجموعة من الخدمات الداعمة والمتميزة، وجعل الحاضنة نواة تنمية إقليمية ومحلية، دعم التنمية الاقتصادية وتحقيق معدلات نمو عالية للمشروعات المشتركة بالحاضنة، دعم التنمية الصناعية والتكنولوجية و تركز الحاضنات على رعاية وتنمية الأفكار الإبداعية والأبحاث التطبيقية، وتحويلها من مرحلة البحث والتطوير إلى مرحلة التنفيذ، ودعم وتنمية الموارد البشرية وخلق الفرص للعمل وتقليل معدل البطالة وبالتالي الحد من الفقر، ,تنمية مهارات وروح العمل الحر والقدرة على إدارة المشروعات. ومن خلال المحاور السابقة التي تم التطرق اليها يمكن تقديم نتائج البحث فيما يلي:

تقدم حاضنات الأعمال حزمة متكاملة من الخدمات للأعمال الملتحقة بها، وترتبط هذه المساعدات والخدمات بالمشاكل والمعوقات التي تواجه هذه الأعمال خاصة في مرحلة البدء والانطلاق، ومن بين هذه الخدمات:

- تؤمن حاضنات الأعمال أماكن ومساحات مجهزة للأعمال الملتحقة بها لكي تنتج وتسوق منه وتستقبل العملاء فيه.
- توفير الدعم المالي من خلال البرامج المتخصصة لهذا الغرض من خلال برامج تمويل الحكومة أو القروض أو شبكة رجال الأعمال والمستثمرين الذين تقيم معهم الحاضنة اتصالات وعلاقات لهذا الغرض.
- توفر مختلف أنواع الدعم من دعم فني، إداري، تسويقي للأعمال الملتحقة بها.
- تدار هذه الحاضنات من قبل إدارة متخصصة تعمل على تقديم مختلف الاستشارات القانونية والمحاسبية المتعلقة بالأعمال الصغيرة والمتوسطة وذات العلاقة مع الجهات الحكومية.
- تقديم الدعم التسويقي للأعمال من خلال مساعدتها على المشاركة بالمعارض المحلية والدولية، ومساعدتها على تسويق منتجاته من خلال شبكة الاتصالات والعلاقات التي تقيمها الحاضنة.
- تقوم الحاضنة والإدارات المتخصصة على متابعة وتقييم المشاريع الملتحقة بها بشكل دوري ومستمر ومساعدة الأعمال على تنمية مهارات ملاكها والعاملين بها من خلال التدريب المستمر على مختلف الأمور البشرية والمتعلقة بالعملية الإنتاجية والعمل عموما.
- توفير المعدات والأجهزة الخاصة بالحاسب الآلي والتجهيزات المكتبية ومختلف وسائل الاتصال : هاتف، فاكس، انترنت، وضرورة الاستفادة من هذه التسهيلات المتوفرة في الحاضنة.
- تقديم المساعدة الخاصة بالصيانة لمختلف التجهيزات الميكانيكية والالكترونية وتزويدها بقطع الغيار المطلوبة أو بالقطع التي من شانها أن تضيف كفاءة أكبر للتجهيزات المتاحة أو إرشاد المؤسسة المحتضنة بذلك أماكن تواجد مثل هذه القطع وأنواعها وأسعارها إضافة إلى المرافق والتجهيزات التي توفرها، والخدمات التي تقدمها، والممارسات الجيدة التي تتبعها.

6.2 المحور الثاني :ماهية المشروعات الصغيرة والمتوسطة

6.2.1 مفهوم وخصائص المشروعات الصغيرة:

مصطلح المشروعات الصغيرة مصطلح واسع، وتجمع الآراء على الأهمية المتعاظمة للمشروعات في الاقتصاد القومي سواء في البلاد المتقدمة أو النامية خاصة في ظل الاحتياج المتزايد لتوليد فرص العمل المنتجة .

6.2.2 معايير المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

لقد خلصت إحدى الدراسات المتخصصة المعايير المعتمدة فمنها ما يعتمد على حجم العمالة، حجم المبيعات، حجم الأموال المستخدمة، حصة المؤسسة من السوق، طبيعة على معيارين في تعريف هذا النوع من المشروعات، المعايير النظرية أو الملكية...الخ، ولإزالة هذا الغموض اعتمد المختصون في هذه النوعية من جهة والمعايير المادية أو الحدية أو الوضعية من جهة أخرى، إلا أن المعايير الأكثر استخداما هي المعايير وهي المعايير المادية والمعايير الكمية. (أحلام ، أسيا،2018)

6.2.2.1 المعايير الكمية:

تخضع المعايير والمؤشرات الكمية، لقياس أحجامها ومحاولة تميزها عن باقي المشروعات، ومن بين هذه المعايير نذكر:حجم العمالة، حجم المبيعات، قيمة الأصول، رأس المال، القيمة المضافة، رقم الأعمال، رأس المال المستثمر...الخ .مع العلم أن معيار حجم العمالة هو الأكثر انتشارا على المستوى العالمي لسهولة التعامل به وثباته لفترة من الزمن.

حيث أنها تحتل هذه المشروعات موقعا وسطا بين النوعين السابقين، توظف بين عشرة عمال وخمسين عاملا، إلا أن هناك صعوبات في تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة اعتمادا على معيار حجم العمال، ويرجع هذا للأسباب التالية:

- اختلاف ظروف البلدان النامية وتبيان مستويات النمو.
- اختلاف ظروف الصناعة من فرع لآخر في نفس البلد.
- المستوى التكنولوجي المستخدم والذي يميل إلى تكثيف العمالة على رأس المال في البلدان النامية .

6.2.2.2 المعايير النوعية:-

تتمثل أهم المعايير النوعية المعتمدة فيما يلي:

- **الملكية:** ملكية المشروعات الصغيرة والمتوسطة تعود أغلبها إلى القطاع الخاص في شكل شركات أشخاص أو شركات أموال.
- **المسؤولية** : كل القرارات المتخذة داخل المؤسسة إلى المالك وصاحب المشروع، فيجمع بين عدة وظائف في آن واحد كالتسيير، التسويق والتمويل، عكس المشروعات الكبيرة المتميزة بتقسيم الوظائف على عدة أشخاص.
- **الحصة من السوق** :إن الحصة السوقية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة تكون محدودة وذلك للأسباب التالية: (صغر حجم المؤسسة، و صغر حجم الإنتاج، و ضآلة رأس المال؛ محلية النشاط، وضيق الأسواق التي توجه إليها منتجات هذه المشروعات المنافسة الشديدة بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة وذلك نظرا للتماثل في الإمكانات والظروف

6.2.3 خصائص ومميزات المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

رغم الاختلاف في الأولويات التي تتسم بها المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلا أنها تتصف بالعديد من الخصائص التي تجعل منها مختلفة عن غيرها من المشروعات ومن ضمن هذه الخصائص :المالك المدير إذ أن المالك بالصفة الغالبة هو الذي يباشر العمليات الفنية والإدارية وصغر حجم رأس المال. والاعتماد على الموارد المحلية والذي يعمل بدوره على خفض تكاليف الإنتاج في هذه الفئة من المشروعات ,أيضا عدم وجود هيكل إداري وهذا يعني أن المدير يقوم بأكثر من مسؤولية كالمسؤولية الإدارية والمالية والفنية . (أكرم، بسام ،2017)، وتتمتع المشروعات الصغيرة والمتوسطة بايجابيات وسلبيات تميزها عن المشروعات الكبيرة من بينها: (جمال نعمان، **2016**)

6.2.3.1 إيجابيات المشروعات الصغيرة والمتوسطة

تميز بسهولة التأسيس وصغر حجم الاستثمارات المطلوب، مما يجعلها وعاء جيدا لجذب مدخرات صغار المستثمرين. وقدرتها على توليد وظائف بمعدلات أكبر وبتكلفة أقل من مثيلاتها في الصناعات

الكبيرة. فهي توظف ما نسبته % 39 من العاملين ذوي الخبرات التكنولوجية، وتعتبر مشروعات كثيفة العمالة، ومنخفضة التكنولوجيا، وتساهم في حل مشكلة البطالة والفقر.

6.2.3.2 سلبيات المشروعات الصغيرة والمتوسطة

تدني قدراتها الذاتية على التطور والتوسع، وعدم الاقتناع بأهميتها وضرورتها، وصعوبة العمليات التسويقية، نظرا لارتفاع كلفة هذه العمليات، والافتقار إلى هيكل إداري، كونها تُدار من قِبل شخص واحد مسئول إداري ا وماليا وفنيا، ويمكنها الاستمرار مدة طويلة دون تحقيق أرباح، ولكنها سرعان ما تواجهها دفعة مالية حرجة لا تقبل التأجيل، ولذلك فإن التدفقات النقدية المباشرة لمثل هذه المشروعات أكثر أهمية من حجم الربح أو عوائد الاستثمار. تهرب كثير من أصحاب المشروعات من تسديد التأمينات الاجتماعية عن العاملين، نتيجة قصور وعيهم عن إدراك مفهوم التأمينات الاجتماعية كأحد عناصر استقرار العامل.

6.2.3 المعوقات والمشاكل التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

أن المشروعات الصغير تواجه العديد من المشاكل والمعوقات وخاصة في البلدان النامية والتي تشكل حجر عثرة في تقدم وتطور هذه المشروعات. "يعتبر التمويل من أهم المعوقات والمشاكل التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة حيث تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة صعوبات تمويلية بسب حجمها وبسب حداثتها وعليه تتعرض المشروعات التمويلية إلى جملة من المخاطر عند تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مختلف مراحل نموها. ونظرا لهذه المخاطر تتجنب البنوك التجارية توفير التمويل اللازم لهذه المشروعات"

6.2.4 أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية:

تلعب المشاريع الصغير والمتوسطة دورا تنمويا مهم في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء فهي تعمل على تحقيق التوازن الجغرافي لعملية. تظهر أهميتها من خلال استغلال الطاقات والإمكانيات وتطوير الخبرات والمهارات كونها تعتبر أحد أهم روافد العملية التنموية. لا تحتاج إلى رؤوس أموال ضخمة لإنشائها ويمكن أن يتم إنشاؤها بمبالغ بسيطة والأكثر كفاءة في توظيف رأس المال وأيضا لا تنافس المشروعات

الكبيرة من حيث الأسواق وكثافة العمالة تستطيع التكيف مع الظروف السياسية والاقتصادية السائدة بدرجة أكبر من المشروعات الكبيرة ذات الأسواق الخارجية. (أكرم، بسام، 2017)

6.2.3.5 كيفية النهوض بقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

يتناول إطار تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وكيفية النهوض بالقطاع بشكل متكامل. ويتم التركيز بشكل خاص علي الحصول على التمويل وتنمية العنصر البشري والتدريب يرجع ذَلك إِلَى أَهمية اَلحصول عَلى اَلتمويل فِيَ تَعزيز وَتطوير حَجم اَلمنشأة، وَأنه اَلعقبةَ الأساسية لَلحد مَن اَلنمو كَما أَنه لَا يَجذب اَلقطاع غَير اَلرسمي لَلانضمام إِلَى اَلقطاع اَلرسمي. وثبتت اَلدراسات أَن نَمو اَلمشروعات مَن صَغيرة إِلَي مَتوسطة، بَالإضافة إِلَى اَلحفاظ عليَ مكانتها، لَا يَتم إِلَا مَن خَلال اَلابتكار وَالذي يَرتبط مَباشرة بَالتعليم وَالتدريب. ولابد من التغلب على التحديات المالية وتيسير فرص حصول المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التمويل، تكاتف القطاع المالي ككل على أن تقوم كل جهة مالية بالدور المنوط بها. (مني البرادعي،2016)

6.3 المحور الثالث : ماهية التنمية المستدامة

6.3.1 مفهوم التنمية المستدامة:

تعرف التنمية المستدامة على أنها أساليب مخططة لتحقيق التوازن البيئي بين أنشطة الإنسان وجهوده والبيئة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من خلال إستراتيجية واضحة، وحسن إدارة وتنظيم وتنمية استخدام موارد البيئة المتاحة ، والتي يمكن إتاحتها لتحسين فرص الحياة للإنسان في المجتمع حاضرا ومستقبلا، كما عرفت بأنها عملية توسيع للقدرات والطاقات البشرية بما في ذلك الطاقات الاقتصادية التي تجعل الخيارات والفرص في متناول الناس ، وذلك من خلال عنصرين أساسيين:- (صالح صبري ، 2016)

- تكوين القدرات وبناء الطاقات من خلال التعليم والتدريب واكتساب المهارات.
- استخدام الناس لهذه القدرات وتمكينهم من الانتفاع بها في مختلف الأنشطة الحياتية.

ويعرفها معهد الموارد العالمية على أساس أربعة مجموعات: (محمد الناصر، 2011)

أ- **اقتصاديا** :تعني التنمية المستدامة للدول المتقدمة تخفيض استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية أما بالنسبة للدول النامية فهي تعني التوظيف الأمثل للموارد المتاحة من أجل رفع مستويات المعيشة والحد من الفقر ومظاهر التخلف.

ب-**اجتماعيا** :السعي من أجل تحقيق الاستقرار في النمو الديمغرافي ورفع مستوي الخدمات الصحية والتعليمية خاصة في المناطق الحضارية.

ت- **بيئيا** :حماية الموارد الطبيعية من الاستطراف والاستغلال الأمثل للأراضي الزراعية والموارد المائية.

ث-**تكنولوجيا** :تعني الصناعات النظيفة التي تستخدم التكنولوجيا الصديق للبيئة.

تستخلص الباحثة أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة لها دور إيجابي وكبير في تنمية اقتصاد المحلى والتنمية المستدامة لاسيما أنها من مكونات الاقتصاد الوطني المصري وتسهم في من قوة العمل في السوق وانطلاقا من هذه الأهمية فإن تطوير وتحسين أداء هذه الفئة من المشروعات يتطلب إبراز أهم المشكلات والمعوقات التي تؤثر في أدائها وإلقاء الضوء عليها ووضع حلول ومقترحات من شأنها الحد من تلك المعوقات أو التغلب عليها .من حيث خلق وتوفير فرص العمل ومعالجة مشكلة البطالة ,من خلال المساهمة في زيادة الدخل على المستوى الفردي والقومي وتحسين مستوى المعيشة.

6.4 المحور الرابع: دور حاضنات الأعمال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وتحقيق التنمية المستدامة:

لكي تؤدي حاضنات الأعمال دورها بفعالية يجب إدارتها بشكل محترف، من خلال توظيف الأُطراف ذوي المهارات العالية والخبرة الميدانية، والقادرة على احتضان الأفكار والتخطيط طويل المدى، مع التركيز على احتضان المشروعات الصغيرة والمتوسطة الجديدة والتي في مرحلة النمو، والتأكد من احتياجات تلك المشروعات لبرنامج الاحتضان .وتصميم برنامج الحاضنات بما يسمح بتوليد موارد ذاتية مع التقييم المستمر لبرنامج الحاضنات من أجل تحسين الأداء. وتقديم حوافز للمشروعات المتميزة بالحاضنة.

وقد أسهمت حضانات الأعمال في دعم وتشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث نتج عن ذلك التنمية المستدامة لأعمال ، مما جعل التنمية المستدامة اليوم أحد أهم القضايا الإدارية بالنسبة

للمشروعات التي تريد أن يكون لها مستقبل في المستقبل. إن استدامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة هي نموذج جديد تماما، والتي تعمل من خلالها المؤسسات على دمج الإدارة الممنهجة للجوانب البيئية والاجتماعية في الإعمال التجارية جنبا إلى جنب مع الجوانب الاقتصادية، لتحقيق الأعمال التجارية المستدامة نفسها وأيضا للمساهمة في التنمية المستدامة للاقتصاد الكلي، ويعكس هذا التصور التطور والتكيف مع الاستدامة للمؤسسات الاقتصادية، بأن الأداء الاقتصادي جزء لا يتجزأ، وليس في منافسة مع مع الأداء البيئي والاجتماعي. وسيزيد من قدرة المؤسسات الاقتصادية على الاستمرار لفترة أطول، كما أنه سيمكنها من إنتاج أكبر قدر من المخرجات بأقل قدر من المدخلان، وسيقلل كذلك من مقادير المخلفات الضارة المنتجة، مما يؤدي في النهاية إلى تقليل التكاليف الإجمالية لهذه المؤسسات. وتسلك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سلوك الاستدامة إذا وجدت آلية لوجود التزام حقيقي، من خلال فرض حقوق للملكية يتجلي في انخفاض ملموس في دخل المؤسسة.

تظهر أهمية استدامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة المحتضنة من خلال ثلاث أبعاد :الجدوى الاقتصادية، المسؤولية الاجتماعية، المسؤولية البيئية، في حين يجب أن تكون هذه الأبعاد مترابطة بطرق مختلفة، بحيث لا يمكن للمسؤولية البيئية والاجتماعية أن تقف بمعزل عن الجدوى الاقتصادية، ويجب على المؤسسات الاستمرار من أجل توليد الأرباح والنمو...الخ . ويظهر دور حاضنات الأعمال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال:-

- تشجيع رواد الأعمال في مختلف المجالات الصناعية والتجارية والزراعية.
- دعم وحماية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- معالجة تحديات اقتصادية معينة أو فريدة.
- تساهم في بناء البنية الأساسية للمشروعات.
- تساعد في تنمية ريادة الأعمال وتشجيع روح المخاطرة.
- تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل المناسبة للمشروعات التي هي في مرحلة النمو.
- إقامة ندوات للاستثمار تستقطب من خلالها الجهات المحتمل مشاركتها في هذه المشروعات.

- تشارك نفسها في بعض الأحيان بملكية هذه المشروعات، موفرة بذلك مصادر دخل مستقلة كنتيجة لنمو المشروعات التي تشارك فيها.
- توفير الخدمات القانونية للمشروعات المنتسبة لها مثل تأسيسها وتسجيلها وكتابة عقود التراخيص، وما يتعلق بحماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع.

7. الاستنتاجات والتوصيات

7.1 الاستنتاجات:

في ضوء الأدبيات وبعد التحليل والمناقشة للنتائج, حيث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:-

- حاضنات الأعمال تتبنى الأفكار الجديدة لخلق وإيجاد مشروعات إبداعية جديدة أو المساعدة في توسعة مشروعات قائمة.
- حاضنات الأعمال توفر الدعم والتمويل والخدمات الإرشادية والتسهيلات المتاحة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- حاضنات الأعمال تعمل على توفير الخدمات التمويلية من حيث الأبحاث والمعرفة والتدريب والإشراف والمراقبة لزيادة وتعزيز النمو.
- حاضنات الأعمال توفر الدعم والرعاية للمشروعات الصغيرة حتى تنمو وتتوازن وتستطيع التشغيل الذاتي بما يقلل من فرص التعثر والخروج من السوق.
- حاضنات الأعمال ترفع قدرة المشروعات الصغيرة والمتوسطة على استخدام التكنولوجيا المتطورة بما ينعكس على مستوى جودة منتجاتهم وقدرتهم على المنافسة في الأسواق الدولية.
- تحقيق الترابط والتكامل بين المشروعات الصغيرة والجهات الحاضنة ومراكز البحوث والشركات الكبرى.
- حاضنات الأعمال تعمل على مساعدة أصحاب الابتكارات والاختراعات في تحويل أفكارهم إلى منتجات أو نماذج أو عمليات قابلة للتسويق.

7.2 التوصيات

في ضوء الاستنتاجات المتحصل عليها من خلال البحث قامت الباحثة بوضع عدة توصيات, بناء على ما تم توصلت إليه من استنتاجات توصي الباحثة بمايلي:

- ضرورة التوسع في تقديم الخدمات سواء أكانت إدارية، مالية، تسويقية، لوجستية فنية استشارية حسب احتياجات كل مشروع محتضن، كونها من الأسباب الرئيسية التي يمكن أن تؤدي إلى فشله أو نجاحه
- ضرورة متابعة المستفيدين من الحاضنة بعد فترة الاحتضان، ومحاولة مساعدتهم للنهوض بأعمالهم ولو لفترة زمنية محدودة حتى يستطيع المشروع الاعتماد على نفسه بشكل تام.
- التركيز على مراقبة وتطوير المشروع بشكل دائم أثناء فترة الاحتضان، من أجل تقديم يد العون عند الحاجة وتقادي تطور المشاكل التي يمكن أن يتعرض لها.
- الاستعانة بالخبرات الدولية والعربية الأخرى من أجل بناء و تطوير قدرات الإدارة الحاضنة و زيادة التشابك والتواصل مع الحاضنات الأخرى.
- تنفيذ ورش عمل وأنشطة مختلفة لتوليد أفكار إبداعية جديدة تدعم و تطور من أهداف إنشاء الحاضنة.
- زيادة التوعية بفكرة الحاضنة ورسالتها من خلال التسويق و الدعاية المستمرة.
- وضع التشريعات والأنظمة التي توفر الحماية للمشروعات الريادية باعتبارها مشروعات قومية لمكافحة البطالة.

8. الخاتمة

- ظهرت فكرة حاضنات الأعمال في الأصل للتغلب على الارتفاع الكبير في معدلات فشل وانهيار المشروعات الصغيرة والمتوسطة الجديدة في سنواتها الأولى من جهة، ولتشجيع رواد الأعمال في مختلف المجالات الصناعية والتجارية والزراعية لتجسيد أفكارهم من جهة أخرى. كما يعود الاهتمام المتزايد بالمشروعات الصغيرة لدورها الفعّال في اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية على

حد سواء. وتوصلت الدراسة إلي أن حاضنات الأعمال توفر الدعم والرعاية للمشروعات الصغيرة حتى تنمو وتتوازن وتستطيع التشغيل الذاتي بما يقلل من فرص التعثر والخروج من السوق، تحقيق الترابط والتكامل بين المشروعات الصغيرة والجهات الحاضنة ومراكز البحوث والشركات الكبرى، حاضنات الأعمال تعمل على مساعدة أصحاب الابتكارات والاختراعات في تحويل أفكارهم إلى منتجات أو نماذج أو عمليات قابلة للتسويق.وكانت من توصيات الدراسة مايلي: ضرورة متابعة المستفيدين من الحاضنة بعد فترة الاحتضان، ومحاولة مساعدتهم للنهوض بأعمالهم ولو لفترة زمنية محدودة حتى يستطيع المشروع الاعتماد على نفسه بشكل تام، والاستعانة بالخبرات الدولية والعربية الأخرى من أجل بناء و تطوير قدرات الإدارة الحاضنة و زيادة التشابك والتواصل مع الحاضنات الأخرى. وزيادة التوعية بفكرة الحاضنة ورسالتها من خلال التسويق و الدعاية المستمرة.

المراجع

- أحمد قطاف، (2015)،" فعالية حضانات الأعمال التقنية في دعم المؤسسات الصغيرة : دراسة لبعض التجارب العالمية مع الإشارة لتجربة الجزائر"، مجلة مركز صالح عبدالله كامل للاقتصاد الإسلامي – مصر، مج19 ،ع5 ، ص47 - 500
- أحلام منصور، أسيا بن عمر،(2018)، "واقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ووسائل دعمها"، لملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، جامعة الشهيد حممه لخضر –الوادي، الجزائر.
- أكرم شاهر العوض، بسام أبوكركي،"(2017)"معوقات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في محافظة معان من وجهة نظر المالكين" ، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، مجلة علميّة محكّمة دورية تصدر عن عمادة البحث العلميّ والدّراسات العليا،المجلد(3).
- أمل حسين عبد الأمير،(2017)، " حاضنات الأعمال ودورها في إقامة المشاريع المتوسطة والصغيرة (العراق حاله دراسية)"، ، جامعة القادسية الإدارة والاقتصاد، العراق ،ص ص4:5.

- جمال نعمان،(2016)، " حاضنات الأعمال ودورها في تنمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع الإشارة إلى الإطار القانوني لحاضنات الأعمال في الجزائر"، مجلة أبعاد اقتصادية – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير – جامعة أمحمد بوقرة بومرداس – الجزائر،العدد 6، ص ص143-165
- صالح صبري محمد حجازي، (2016)، " متطلبات تطوير المشروعات الصغيرة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة"، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية – المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية – مصر، ع1، ص 69
- مني البرادعي،(2016)،"مؤتمر المشروعات الصغيرة والمتوسطة – ما وراء الحدود الوسط المفقود، المشروعات الصغيرة والمتوسطة: والحصول علي التمويل« الوسط المفقود» ، البنك المركزي المصري.
- عمار زودة، حمزة بوكفة، (2014)، " حاضنات الأعمال كنظام داعم لبقاء وارتقاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع الإشارة لمشاتل الجزائر، مجلة الدراسات المالية، المحاسبية والإدارية، ISSN 2352-9962، جامعة أم البواقي، الجزائر، ص58
- فوزي عبد الرزاق،(2014)،" إشكالية حاضنات الأعمال بين التطوير والتفعيل :رؤية مستقبلية. حالة حاضنات الأعمال في الاقتصاد الجزائري."، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال،صص186-212
- محمد عمر باطويح ،(2018)، "التنمية المحلية المستدامة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة"، جسر التنمية، المعهد العربي للتخطيط، ص 28،14
- مشري محمد الناصر، (2011)، " دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة (دراسة للإستراتيجية الوطنية لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حالة ولاية تبسة"،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة فرحات عباس – سطيف، الجزائر، ص 45:70
- وفاء ناصر المبيريك، نوره جاسر الجاسر،(2014)،" النظام البيئي لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية"،المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال،ص 14-15.